

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[12] فقف بها والتم ثرى تربها * ففى المقام الاطهر الاقدس وقل صلاة وسلام على * من

طاب منها الاصل والمغرس خليفة الله العظيم الذى * من ضوئه نور الهدى يقبس نفس النبي
المصطفى أحمد * وصنوه والسيد الا رأس العلم العيلم بحر الندى * وبره والعالم النقرس (1)
فليلنا من نوره مقمر * ويومنا من ضوئه مشمس أقسم بالله وآياته * إلية تنجي ولا تغمس إن
على بن أبى طالب * منار ين الله لا يطمس ومن حياه الله أنباء ما * في كتبه فهو لها فهرس أحاد
بالعلم الذى لم يحط * بمثله بليا ولا هرمس (2) لولاه لم تخلق سماه ولا * أرض ولا نعمى ولا
أبؤس ولا عفا الرحمان عن آدم * ولا نجا من حوته يونس هذا أمير المؤمنين الذى * شرايع
الله به تحرس وحجة الله التي نورها * كالصبح لا يخفى ولا يبلس تالله لا يجدها جاحد * إلا امؤ في
غيه مركس والمقحم الخليل وطيس الوغى * إذا تناهى البطل الاحرس جلبا به يوم الفخار التقى
* لا الطيلسان الخزو والبرنس (3) (1) النقرس: بكسر النون ثم القاف الساكنة بعدها الراء
المكسورة ثم السين المهملة، هو الطبيب الماهر المدقق. (2) الهرامسة ثلاثة (هرمس الاول)
وهو عند العرب إدريس، وعند العبرانيين أخنوخ، وهو أول من درس الكتب ونظر في العلوم
وأنزل الله عليه صحائف، و (الهرمس الثاني) كان بعد الطوفان، وكلن بارعا في علم الطب
والفلسفة و (هرمس الثالث) سكن مصر، وكان بعد الطوفان، وكلن طبيبا فيلسوفا عالما. (1)
البرنس: بضم الياء الموحدة، قلنسوة طويلة كانت تلبس في صدر الاسلام.
